

## سلسلة فقه القوة | 71 | غزوة بدر ج 4 - الاستعدادات النبوية

### والتأييد الإلهي

حازم صلاح أبو اسماعيل

ارجو ان انبه نفسي واياكم بعد كل ما سبق في اللقاء الماضي حول غزوة بدر الى ان غزوة بدر قد سبقها بشهر واحد فقط تحضير الهي ضخم جدا شوف تحضير الهي ضخم جدا. وانا قلت لكم ان الله سماه يوم الفرقان. فاراد ان يسبقه بتحضير ضخم - 00:00:00 قبل شهر واحد في شهر شعبان في شهر شعبان فرض الصيام على المسلمين لاول مرة. شعبان اللي فات مباشرة قبل رمضان فرض الصيام وفرض في المال زكاة الفطر وفرض القتال - 00:00:28

ونزل تحويل قبلة الصلاة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام يبقى في شهر شعبان نبهت الامة بقوة يا ناس كنتم تصلون الى المسجد الاقصى ان قبلتكم هي المسجد الحرام. نوع من الاشارة الى انه اذا كانت قبلتنا - 00:00:48

في يد اعدائنا فهذا وضع غير طبيعي. الوضع الطبيعي اننا سوف نعمل على استعادة قبلتنا من عدونا ولكي يتبه المسلمين الى اخلاق القوة فرض عليهم الصوم يمتنعون عن الطعام والشراب وفرض عليهم زكاة الفطر يخرجون من - 00:01:10  
باموالهم وفرض عليهم القتال لجهدهم. يبقى الاكل والشرب والجهاد والنوم والمال كله فوجي المسلمين ان العبادات بدأت تتوجه نحو ايه؟ نحو ملذاتهم نحو شهواتهم غرائزهم الطبيعية. ناس عايزيين يناموا ناس عايزيين يأكلوا - 00:01:29  
عايزيين يشربوا وعايزيين بدأت العبادة بدل ان تكون مجرد صلاة بدأت تدخل على غرائزهم وشهواتهم الطبيعية. فكان هذا مقدمة لتقوية الامة لشد ازر الامة. وهذا الكلام اريده يا اخواني ان نتعلم بشدة - 00:01:49

احنا ما ينفعش فيها الخور والضعف الذي نعيش فيه. لازم نبتدئ نتخذ اخلاق الاقوياء. قيام الليل الصلاة الصدقة بالليل وبالنهار. صفاء القلوب. الدخول على المال بالزكاة والدخول على النوم بالصلا - 00:02:10

والدخول على والراحة بالحج والعمرة. الدخول على كل شيء بعبادة من عبادات الاسلام لنتقوى ايضا لابد ان انتبه وان انبه حضراتكم الى ان كل صغيرة وكبيرة في الفترة السابقة على بدر كانت تحضر لبدر. انا طبعا ليس عندي وقت - 00:02:30  
لكي اتحدث عن كل السرايا الصغيرة والغزوات التي تمت. انما قبل بدر الكبرى بدر العظمى كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في غزوات وسرايا صغيرة يذهب مرة شرقا ومرة غربا ومرة جنوبا يؤمن طرق الصحراء. دي صhra - 00:02:56  
ده لو واحد امسك اليوم بمكبر للصوت ووقف في الصحراء واحنا في القرن الحادى والعشرين وقال الحقونى بالميكروفون ما حدش يسمعه فكيف يؤمن النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي العدو اليه وان يحارب العدو كل القبائل ممكن تحاربه؟ فذهب في سرايا يؤمن الطرق - 00:03:20

لذلك لم تأتي غزوة بدر الا والمؤمنون اقوياء. والصحراء مؤمنة وهناك معاهدات تم ابرامها مع القبائل لانه كان يروح القبائل المحبيطة ياخذ منهم معاهدة عاهدوني على انه معاهدة عدم عداوان عدم غدر عدم اعتداء - 00:03:40

فيبيقى معاهدات وطرق مؤمنة وقوية في الصحابة استعداد كامل ليوم الفرقان. وعايز اقول لحضراتكم نحن قلنا في المقدمة ان الغزوات كانت رائعة في تجهيز المجتمع وتهيئته وكيف ان نمنهج اجتماعي مزبوط احنا مجتمعاتنا - 00:04:03  
احتاج لهذا يا اخوانا مجتمعاتنا محتاجة تتصلح تتوضب تعد الاعداد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن ضمنها القوة الاجتماعية في داخل المجتمع لذلك حينما بدأت المعركة بدأت على امة محضرة وعلى حالة سياسية ودبلوماسية ومعاهدات - 00:04:25

اداة محضره وعلى طرق معبدا بدأ و التحضير مكتمل لكنها حين بدأت وكما ذكرت في اللقاء الماضي بدأت على سبيل المفاجاهة لانه كانوا يخرجون للقافلة فكان لابد من ان تكون الخطة العسكرية للنبي صلى الله عليه وسلم خطة تناسب هذه المفاجاهة - 00:04:48  
يا سلام على روعة الخطة خطة يا اخوانى من اعلى درجات التخطيط العسكري التي يمكن ان يقف عليها البشر على الاطلاق انا تلتلمي  
وتلتasher واحد قصاد الف واحد انا ليس معي سلاح مكتمل في مقابل ناس شحنوا السلاح الي عندهم واستعاروا سلاحا غيره. انا قلة  
وهم قبائل جمعت بعض - 00:05:12

بعضها كيف ولذلك كان اول شيء هو ان النبي عليه الصلة والسلام كما قلنا في اللقاء الماضي استوثق من الامة من حوله قال اشيراوا  
علي ايها الناس حتى وجد ان المهاجرين والانصار مستعدين تماما للمعركة. بعدها مباشرة - 00:05:40  
بعدها مباشرة بدأ يعد نفسه للقتال. الخطة العسكرية التي اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم تدل على عبرية سياسية متفردة فاولا  
وانا عايز نتعلم من هذا ليه؟ لانه لو لم نتعلم منه هنفضل عايشين كده بدون ما نعرف كيف نتعامل مع الاحداث - 00:05:59  
اولا النبي صلى الله عليه وسلم اختار موقعا ونزل فيه فجاءه واحد من الصحابة وانظروا الى الخلطة خلطة الادب والاخلاق مع خلطة  
الاخلاص كل الصحابة الان نتيجة التجهيز انه اشيراوا علي ايها الناس كلهم معه صلى الله عليه وسلم كلهم متباوبون معه -  
00:06:25

فجاء الحباب بن المنذر بادب ويقطة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الى هذا المكان الذي ننزل فيه اهو منزل انزلوها  
انزلكه الله عز وجل وهي فلا نستطيع ان نتقدم عنه او نتأخر - 00:06:49  
ام هو الحرب والرأي والمكيدة مسألة عسكرية قبل ان يشير قبل ان يقترح يتأكد انه لا يجاوز حدوده. فقال بل هو الرأي وال الحرب  
والمكيدة قال اذا يا رسول الله ليس هذا بمنزل - 00:07:09

ده ما ينفعش خالص وانظروا الى قبول النبي عليه الصلة والسلام للشوري انه يجعل الجندي حرا. انت شفتم جيوش لا اريد ان  
اسميها كان الضابط فيها يضرب الجندي على قفاه وييهينه ويستهمه بالام والاب فكانت النتيجة هزيمة سحقت هذه البلاد - 00:07:28  
وكانت النتيجة انه لما جاءهم عدوهم رأيناهم في التليفزيونات ركعا ساجدين. امام عدوهم انما النبي عليه الصلة والسلام يحفظ  
الكرامة لكل جندي. فقال الحباب ابن المنذر اذا الافضل ان ننزل الى في مكان يكون - 00:07:50

كونوا اقرب شيء يعني لا يكون هناك اي ماء اقرب الى العدو ويكون الماء قريبا منا نحن. والعيون الصغيرة المحيطة بهذا الماء نغورها  
وخلال فشرب نحن ولا يشربونهم. مسألة عسكرية - 00:08:08

قبل منه النبي عليه الصلة والسلام وتحرك واتخذ موقع الجيش. النقطة الثانية انه حتى نتعلم انت شوفوا الرسول عليه الصلة  
والسلام عنده اية واضحة يقول الله تعالى له فيها والله يعصمك من النار - 00:08:27

لن يقتل النبي بيد بشر مزبوط؟ لن يقتل بيد بشر والله يعصمك من الناس. ولكنه ليعلمنا نحن اتخاذ مقرا للقيادة خلف الجيش بحيث  
يشرف على الجيش في الوضع الطبيعي يشرف على الجيش من حوله. عريش للقيادة. وحول مقر القيادة حرس. حراسة. وجعل -  
00:08:44

مقر القيادة في مكان بينه وبين المدينة طريق. حتى اذا هجم العدو قال سعد بن معاذ نفسه قال يا رسول الله حتى اذا همنا العدو كان  
لک من اخواننا الذين هم من ورائنا كان لك مدد. فقد تركنا في المدينة قوما - 00:09:10

لست احب اليها منهم. يعني بيحبوك لكن لو يعلمون انك تلقى عدوا ما تركوك. ده كانوا فاكررين انك خارج للقافلة وفعلا اتخذ مقرا  
للقيادة طبقا للمقاييس العسكرية خلف الجيش حوله حرس طريقه الى المدينة مفتوح يشرف من - 00:09:30  
كان المرتفع على الجند يعني مش بالبركة البركة مش وحشة على فكرة. العبادة مش وحشة الصلاح نحن نطالب بصفاء القلوب  
وصلاح النفوس. لكن حينما نقف فقط ولا نعرف كيف تدار الحروب ولا نعرف - 00:09:50

وكيف يكون الفكر العسكري هذا الكلام هو الذي تسبب في تخلف عقلية الامة الاسلامية. انهم عاشوا يعني احنا احسن منهم على كل  
حال. احسن منهم على كل حال بقى وظللنا - 00:10:09

حتى تركنا كل شيء والله تعالى قالها يا اخوة. قال عن الناس الذين يزعمون انهم مؤمنون وانهم متدينون. قال ولا لو ارادوا الخروج  
لاعدوا له عدة لو كانوا صادقين في ايمانهم كانوا استخدمو علم الاعداد والادارة - [00:10:23](#)

يعني هذا العلم دليل على صدق الایمان. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم وقيل اقعدها مع قاعدين.  
اذا النبي صلى الله عليه وسلم استكمل بهذه السورة الاستعداد للمعركة. شيء مهم جدا ان نعلمه - [00:10:43](#)

دلوقي قريش جاءت متحمسة جدا للدرجة انهم قالوا لن نترك بدرا حتى نجلس ونتنصر على المسلمين ونحر الذبائح ونشرب الخمور  
ان المغنيات ويخطب الخطباء ويقول للشعراء شعرهم وبهابون العرب ثم نرجع بعد ذلك - [00:11:04](#)  
وجاؤوا للدرجة انه من كان لا يستطيع ان يخرج اما لمرض او الانشغال كان يبعث مكانه رجلا. حماسة منقطعة النظير فتفاجأ بان  
الخطبة العسكرية للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:11:29](#)

تقلب هذه الحماسة لانه متهمين بشدة من الكافرين جاءوا بخيالهم بطارا ورثاء الناس والمسلمين في حالة خوف وفي صحيحهم  
شجعان يقاومون الخطوب لكن في حالة ضعف. تصور ان خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تتمكن من ان تقلب - [00:11:47](#)  
بل موازين هكذا وتجعل الكافرين في حالة دنية من حالات القوة العسكرية والباس العسكري والعزمية العسكرية وتجعل المسلمين  
فيه علبيين وتجعل المعركة تبدأ والمشركين اقل بكثير من المسلمين. كيف حدث هزا - [00:12:09](#)

كيف حدث هزا اولا بمسألة موقع الجيش. نحن قريبون من الماء والاخرون بعيدون عن الماء. فنحن نشرب وهم لا يشربون. وجاء رجل  
منهم يريد ان يقتتحم الحوض ليشرب فضربه فارس من المسلمين فقتلته. فاصبح المشركون عطشى في رعب وفزع ولا يستطيعون  
 شيئا والمسلمون في مأمن. موقع الجيش - [00:12:32](#)

نمرة اثنين المبارزة التي حدثت في اول المعركة خرج ثلاثة من صناديد الكفار وفرسانهم يقولون من؟ هل من مبارز فخرج لهم في  
البداية ثلاثة من الانصار فرسان قريش قالوا لا احنا مش عايزين حد من الانصار نحن نريد قومنا احنا جايين ننتقم من الناس دول  
عايزين الناس دول ننتقم منهم قراينا - [00:13:01](#)

فخرج لهم ثلاثة من الفرسان يا سلام على اختيار الرسول عليه الصلاة والسلام لهم. انا قلت لكم انه يعرف الرجال فاراد وهذا  
افتتاح الغزوة ان يختار رجالا لا يصد لهم احد - [00:13:29](#)

فاختار ثلاثة انا مش هقول لكم غير اسم اثنين منهم لانهم مشهورون عند لانهما مشهوران عندكم حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد  
رسوله. وعلى بن ابي طالب الفارس الذي ما كان يصد امامه احد ابدا. في اي معركة. علي لم يهز - [00:13:44](#)  
ابدا في اي مبارزة لانه كان قويانا وكان سيفه يقع على الرجل الواحد وقع سيف يحمله عشرين عشرون فارسا يده شديدة فقتلوا  
الفرسان الثلاثة الذين جاءوا من قريش الكفار يبقى اذا موقع الجيش - [00:14:02](#)

منع الشرب القتلى في البداية ثم خطة رائعة للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن للكفار ولا للعرب بها عهد من قبل. قال اذا بدأ اذا رأيت  
الجيش يريد ان يهجم عليكم فلا تهجموا - [00:14:27](#)

لا تتحرك ولا تفعلوا شيئا. امال نعمل ايه؟ الجايين علينا. قال ارمومهم بالنبال فيفضل الجيش يتقدم ينزل السهام كالمطر على جند  
العدو يقتل منهم عشرة عشرين فيرجعون بعد شوية تنزل السهام كالمطر يريدون ان يتقدموا فتنزل السهام كالمطر. فبدأ الجيش الذي  
جاء من مكة يريد ان يأكل المسلمين - [00:14:43](#)

اكلم ان يفتكم بهم فتكا يرى انه لا يستطيع ان يصل الى جيش المسلمين. وبالعكس في محاولات الوصول سقط له عشرين تلاتين  
اربعين واحد قتلى. في في قدامهم فوجدوا انه بدأت الروح المعنوية تنخفض وتهبط ويموتون - [00:15:13](#)

وين تنتهي عنفوانهم هذا وبدأ الواحد منهم يقول يا سلام لو لو اطعنا ربنا حينما قال لا نرجع ولا نقاتل. وبدأت الكلام يستغل في  
نفوسهم هبطوا وحينئذ فقط في هذه اللحظة بالذات - [00:15:32](#)

وقف النبي صلى الله عليه وسلم وقال للمسلمين وهو يرفع روحهم معنوية ويرفعها الى القمة. لتروا كيف حدثت عدلة الميزان هكذا؟  
قال والله لا يقاتلهم اليوم عبد فيقتل مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة - [00:15:53](#)

الجنة مخهم طار ده انا بقاللي خمستاشر سنة امنت بالله وبرسوله مؤمن رجاء الجنة انا اسلمت رجاء الجنة لما راحت ابايده في بيعة العقبة الاولى والثانية وادخل في الاسلام وسألني - [00:16:13](#)

اعطوني مواثيقكم على كذا قلنا فماذا لنا؟ قال الجنة الجنة طرف في العقد الاسلامي دائمًا. فتيجي في لحظة تقول لي لو قاتلتهم اليوم تدخل الجنة اليوم قبل ان يدن قال الجنة فارتفعت معنويات الصحابة الى اعلى درجة. وانظروا ما الذي حدث؟ انخفض المشركون - [00:16:33](#)

وارتفع المسلمين وهذه هي عقريدة قيادة النبي صلى الله عليه وسلم. فكان الواحد منهم يأخذ حتى انه نادى بعض الصحابة وقال لاعطين اللواء غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وبدأ النبي صلى الله عليه - [00:17:00](#)

وسلم بهذه الصورة يقوى الجيش حتى يا اخواني في توزيع الالوية يقسمهم يجدهم للمهاجرين دول الانصار ليستعينون بهم معا كل منهم يعرف بعضه. وبدأت المعركة على هذا النحو الرائع العظيم ولكن - [00:17:20](#)

هل يحق لي كداعية من دعوة الاسلام ان احدثكم عن روعتي تخفيط الرسول صلى الله عليه وسلم المعركة وعقريته العسكرية وتفرده الفذ وبتكاره لخطبة ليس للعرب عهد بها وان اهمل واقعة ضخمة - [00:17:40](#)

هي واقعة افتقار النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه. يطلب منه النصر والتأييد. يطلب منه المدد واقعة تعلمنا انه مهما اخذنا من اسباب فان النصر دائمًا بضاعة الله وحده لا شريك له. وما النصر الا من عند الله. ليس هناك مورد اخر - [00:18:05](#)

لهذه البضاعة لا يوجد من يورد هذه البضاعة الا الله لذلك الافتقار الى الله والطلب اللي حصل ان بعد ان جهز النبي عليه الصلاة والسلام مقر القيادة والجيش ذهب الى مقر قيادته - [00:18:32](#)

ورفع يديه الى السماء وظل يدعو رباه عز وجل. يا رب يا رب يا حليم يا عظيم. يا اب يا رب يا رب ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد بعد ذلك في الارض ابدا. يا رب اتنا نصرك الذي وعدتنا وظل يدعو - [00:18:52](#)

يضرع ويلح في الضراعة والدعاء ويتهجد صوته ويضرع الى ربه ويلجأ حتى ان الرداء والرداء مش عبایة محاططة فوق هدوم رداء الذي يلبسه سقط من فوق كتفيه من شدة ما يدعو - [00:19:13](#)

ربه عز وجل. مين اللي نزل على الرداء وشاله؟ ابو بكر الصديق نزل على الرداء ووضعه على كتفي النبي عليه الصلاة والسلام. وقال له يا رسول الله كأنه يقول له هون علي. قال له يا رسول الله بعض مناشتك ربك. فانك فان الله منجز لك ما - [00:19:30](#)

وعد لقد دعوت كثيرا ولجانا الى الله طويلا يا رسول الله هذا الموقف يا اخوه الا يلتف نظركم الى شيء عجيب شيء عجيب جدا ابو بكر الرسول عليه الصلاة والسلام يتضرع ويختاف ويفرغ الى ربه وابو بكر يطمئنه - [00:19:50](#)

ومن سنتين اتنين فقط في الهجرة في الغار كان العكس بالضبط صح ولا لا؟ ابو بكر يقول يا رسول الله لو ابصر احدهم تحت قدميه لرأنا والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يطمئنه ويقول له يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ان الله معنا - [00:20:12](#)

الله ابو بكر قلق ورسول الله يطمئنه. واليوم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يفزع الى ربه وابو بكر يطمئنه امر لا بد ان نقف امامه. والذي اريد ان اعبد الله به انا وانت يا اخوانى - [00:20:36](#)

ان نعبد الله به ولنعرف كيف نعبد الله بقلوب تتوجه الى الله العلي الكبير. نعرف كيف نعبد الله بقلوبنا والمعانى التي تعمد هذه القلوب هو ان النبي عليه الصلاة والسلام في الغار كان وحده فقط - [00:20:57](#)

ليس معه جند ولا سلاح ولا منع ولا اي شيء وانقطعت الاسباب فلم يعد هناك الا رب العالمين سبحانه وتعالى واذا لم يبق للمسلم الا الله فان المسلم مطمئن لذلك النبي عليه الصلاة والسلام شعر بالطمأنينة. الان انقطعت الاسباب - [00:21:17](#)

فالامر بيد الله. انما في بدر هناك جيش مهما قيل في ضعفه فهو جيش. حواليا ناس وحواليا سيف قد اعجبوا بهذا. جايز بعد ست قرون من غياب بجيوش تنصر لا الله الا الله قد يصيبني شيء من الاعجاب ده انا معي جيش انا جاي برجالي - [00:21:40](#)

فاذما ذاق العبد اذا ما ذاق القلب مسألة التمرد على الله لانه معجب بالجيش الذي معه فهو في حينئذ اثم. انت فاكرين حينينة حصل فيها ايه ؟ حنين هذا القلب اعجبته الكثرة من بعض الصحابة يوم حنين ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فتفرقوا - [00:22:02](#)

فلم تغنى عنكم من الله شيئاً يبقى كان النبي يخاف صلى الله عليه وسلم من ان يكون تعلقه بغير الله عز وجل. ان يكون تعلقه بالبشر انما في الغار ما فيش بشر فلا تعلق الا بالله والله هو صادق سيصدقنا ما وعدنا. شفتم الفرق مفهوم ولا اكرر؟ واضح - 00:22:22

يبقى اذا هذا هو الفارق ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يغتر بقوة البشر ويريد الافتقار الى الله واللجوء اليه. ولذلك بمجرد ان حدث هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ابشر يا ابا بكر هذا جبريل - 00:22:44

ابشر هذا جبريل اتى على ثنayah النقع ابشر فقد جاءك نصر الله. وانهم نزول الملائكة من السماء وبدأت التأييدات الغريبة. التأييدات الربانية لا تأتي بمجرد التخطيط العسكري. وان كنا متعبدين به - 00:23:07

انما التأييدات العسكرية تأتي لقلوب طاهرة ولنفوس طائعة ولقوم يقبلون على الله. ما فيش بلد بتبيح الخمر ما فيش بلد بتبيح الربا هتننصر. ما فيش بلد بتبيح الزنا هتننصر. ما فيش بلد فيها مسابقات ملكات الجمال هتننصر - 00:23:27

لا نصر الا بقلوب طاهرة ونفوس صافية واقبال على الله عز وجل ابشر يا ابا بكر فقد جاءك نصر الله هذا جبريل ات على ثنayah النقع وانهم نزول الملائكة تبعا من السماء بالالاف - 00:23:47

بالالاف واحنا محتاجين الاف احنا محتاجين الف ده ده لما رينا امر باهلاك قري قوم لوطن دخلت ريشة من جناح جبريل تحت قري قوم لوطن فقلبها فقال الله تعالى فجعلنا عاليها سافلا بجناح ملك - 00:24:05

جهنم بكل من فيها من المعدبين عليها تسعه عشر احنا مش محتاجين الاف الملائكة لكن الله جعله فقط بشري وما جعله الله الا بشري لكم. ولطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - 00:24:24

وبدأ وبدأت التأييدات الغريبة العجيبة نزول المطر ده هو نزول المطر ده شيء بسيط؟ نزول المطر نزل على الارض الموقع اللي فيه الكفار كانت موقعا مطريا فتحول الى وحلة تغوص فيها الاصدام - 00:24:43

والموقع الذي فيه المسلمين كان موقعا فيه آآآ رمال وكانت تغوص فيه الاصدام، فلما نزل المطر تلبس الرمال واصبحت تحمل. فاصبح اللي كانوا الصبح اللي كانوا الصبح رجلهم بتغوص - 00:25:03

اصبحوا على ارض صلبة. والذين كانوا في الصباح اقدامهم على ارض صلبة اصبحت اقدامهم تغوص بفعل شيء واحد المطر ارسل الله عليهم الرعب والرعب ده شيء بيهدى القلب. توصل لواحد زي الاسد تلاقيه خلسان - 00:25:20

ارسل الرعب ارسل الملائكة انزل المطر اعطى للمسلمين الامان بقى لنا تلتمي واحد والصبح فيه الف واحد هيفتكوا بي. وانا تلتمية بلا سلاح وهم الف بسلاح مكتمل. وانا مرتاح ناموا طوال الليل ملء جفونهم. النعاس امنه - 00:25:40

ان تعال على واحد تعban جدا ويريد ان ينام وخوفه ما يعرفش ينام فناموا ده مش ناموا فقط ناموا لدرجة انهم رأوا في منامهم ما يعبر عن انطلاق شهواتهم. فقاموا جنبا - 00:26:01

فاحتلموا في في نومهم يعني منتهي الامن والاسترخاء. واستيقظوا هكذا فنزل المطر لكي ينقذهم من الجنابة فاغتسلا وقاموا وتوضأوا وتطهروا وصلوا شيء رائع. الرؤى المنامية الرائعة يقلل هؤلاء في عين المسلمين ويقلل المسلمين في عين - 00:26:19

الكافار اذ يريكم الله في منامك قليلا. ولو اراكهم كثيرا لفتشتم ولما يستيقظوا الرؤية البصرية يرونهم في البداية قليلا يقللكم في عينهم ويقللهم في اعينكم. للتحريش اول ما يبتدوا هيلتقوا وهيضربيوا بعض تقع المعركة يرونهم مثلهم رأي العين - 00:26:43

المشركون يروا المسلمين ضعف فيرعبوا كل دي تأييدات نزلت من عند الله. لذلك ايها الاخوة حينما يقول لكم الله عز وجل ولقد نصركم الله بدر وانتم اذلة تعرفوا انه وان كنا متعبدين بالخطيط والادارة وو الا ان الذي - 00:27:15

في بالناصر هو الطاعة والافتقار الى الله عز وجل فقط ملائكة ومطر ورؤى منامية ورؤية نهارية امن ورعب هناك مسألة عظيمة ولذلك ظهرت ايضا من المسلمين ايات من ايات الحقيقة الفداء. الحقيقة انا - 00:27:41

لن استطيع ان لضيق الوقت ان او في كل شيء يستطيع الاخوة ان يرجعوا الى كتب السيرة لكن حينما ارى الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهم يرجعون الى الله سبحانه وتعالى - 00:28:05

ويأتي واحد زي مسلا عمير ابن الحمام هذا في يده بلحتين ثلاثة تمرات فلما يسمع انه ليس بينه وبين الجنة الا ان يقاتل المشركين

يحاول يأكل التمرات مش قادر يصبر - 00:28:21

لأنه ده الجنة يا ناس الجنة فالقى التمرات ودخل الى الجنة من فوره اللي قتل ابو جهل مين اللي قتله ابو جهل؟ اللي قتل ابو جهل طفلين وانا استغفر الله من هذا التعبير بس انا عايز اقرب الصورة اليكم طفلين - 00:28:38

الواحد منهم سنه خمستاشر سنة في غزوة بدر عمر عداوة ابي جهل للدعوة خمستاشر سنة. ابو جهل يعاد الدعوه من خمسة عشر عاما والطفلين اللي قتلوا ابو جهل عمرهم خمستاشر سنة - 00:28:58

ولذلك لم يسمعوا لم يروه من قبل فوقوا جنب عبدالرحمن بن عوف سرا يا عمي لو رأيت ابا جهل انت عارف ابو جهل؟ قال له طبعا اعرفه قال له لو رأيت ابا جهل فدلني عليه. عايز منه ايه ؟ قال له لأ بس انا سبني يعني - 00:29:16

والثاني قال هذا فلما رأى ابا جهل قال هذا ابو جهل فانطلق الفارسان الصغيران من من من الى من جواره انطلق يطيران طيرا الى ابي جهل فاختلت على ابي جهل ضربتين من سيفيهما فقتل - 00:29:32

وواحد منهم عمرو بن اسمه معاذ بن عمرو بن الجموح اللي كان سببا في اسلام ابيه. معاذ ده هو اللي دعا ابوه للإسلام. وحكاية الصنم وانه معروفة القصة فدعا اباه الاسلام وقتل ابا جهل ايه ده ايه الرجاله دول - 00:29:52

ايه دول؟ اللي سنه اربعتاشر وخمستاشر سنة ولذلك نحن اليوم حين ننظر مسلا الى اطفال الحجارة نقول ليس بغرير على ميراث الامة وتراثها ان ابنائها هم رجالها. وانهم هم الذين يحملون قدرها. فابشروا ايها الاخوة. امور كثيرة - 00:30:10

لا استطيع بحال من الاحوال ان احيط بها في هذا الوقت البسيط لكنني فقط اردت ان اقول ان ايمانيات الصحابة وما حدث فيها صحابي مثلًا وابنه صحابي وابوه يقتتلان في المعركة - 00:30:30

ابو بكر الصديق كان ابنته لا يزال كافرا. التقى ناداه اين فلان وتبارزا في المعركة بسيفيهما وبعد ذلك بفترة اسلم ابن ابي بكر. فقال له اتذكري يا ابي يوم تبارزنا في بدر - 00:30:51

والله يا ابي لقد حانت لي منك يومها فرصة ولكن انت ابويها ما يصحش. فيعني فتركتك. لانك ابي فبدل ان يأخذها ابو بكر بجميلة زى ما بيقولوا قال والله يابني - 00:31:10

لو حانت لي منك يومها تلك الفرصة لضربت عنقك في سبيل الله. ولكن الحمد لله الذي انعم عليك بالاسلام يعني مش يقول له طب والله ما انا ابوك برضه يعني لأ - 00:31:27

لا قطعوا حبال الجاهلية ليصلوا حبال الاسلام ابو عبيدة ابن الجراح التقى بابيه فتبازز وقتلته. وابوه كان يريد ان يقتل النبي عليه الصلاة والسلام الاسلام يا اخواني يوصيك بابيك يوصيك بابنك لكن اذا تعرض الامر لرب العالمين - 00:31:41

فانت زي ما انتم بتقولوا انا واخويا على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب. فانا حينما اكون مع ديني فمن يمس ديني ونبيي وكتابي فاني لا فانه لا كرامة له تعلو على كرامة الدين وكرامة رب العالمين وكرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:04